

في سبيل ذراع من الأرض ، أو بثر من الماء ، أو حفنة من
التبر ، أو أيّ مغنم آخر من مغنم البحر والبر والجو . إنه
إذ ذاك ليفتك بأعوانه ويشدّ أزرأخصامه . وهكذا يمكن
للأرض في عنقه وروحه وأعناق أعوانه وأرواحهم . بدلاً
من أن يتكاتف وإيّاهم على تحطيم نير الأرض ، والانعقاد
من ربقته إلى الأبد . وتلك لعمرى هي الخيانة الكبرى .
أجل إنّ للنكبات حسنات كثيرات . فهل من عيون
تبصر ، وآذان تسمع ، وعقول وقلوب تفهم ونمي ؟ ..